

٦. معيار البدعة | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. القاعدة الثانية لتبديعات مسائل الاجتهاد. نعم معنا هذه القاعدة ان المسائل الاجتهادية ليست محلا للتهنئة. فلا يجوز الحكم في مسألة اجتهاوية بان هذا القول او الفعل - 00:00:00

اذ الاجتهد بنافي الابتداع وينفي الله الا اذا كان لم يتلزم فيها بشرعه. فان المسائل الاجتهاوية حينئذ تكون محلا للتبيع. وبهذا الاستثناء يصير قاعدة لا تبديع في مسائل اجتهاده من جهة كونها اجتهاوديا - 00:00:18

وسيلخص القاعدة كطريقته كما فعل في القاعدة الاولى التي نتكلم عن تفصيلها. نعم ثم ان هناك مسائل خلافية تلحق بمسائل الاجتهد في نفي التبديع عن المخالفة فيها وهي ثلاثة ثلاث مسائل - 00:00:40

الاشبه في البدعة وذلك ان البعض ربما يحصل له اجتماع في كون المسألة اجتهاوية او خلافية. او في كون هذا العمل بدعة او غير اذا صدر هذا القول عن واحد من الصحابة رضي الله عنهم اذا صار هذا القول مذهبا مستقرا من مذاهب اهل السنة - 00:00:56

وهذا ما بينته قاعدة الاشبه في في البدعة وارد. الاشبه في البدعة وارد بمعنى انه قد يختلف اهل العلم في اثبات البدعة هي بدعة نملة. الاشبه في فيها وارد. نعم وفي هذا المقام يتحكم التفريق بين المسائل الاجتهاوية والمسائل الخلافية. حيث ان التبديع انما يختص بالمسائل - 00:01:19

وهذا ما بينته قاعدة لا منافاة بين البدعة والخلاف. لا منافات بين البدع ولا خلاف. ما معنى يعني نقول لا تبديل في مسائل الاجتهد وسيأتي بتفصيل هذه القواعد ستائي مستقلة. لا تبديل في وسائل الاجتهد قاعدة غير ماذا؟ الخلاف لا ينافي البدع - 00:01:47

لان ليس كل مسألة خلافية هي مسألة ماذا؟ اجتهاوية. ايهما اعم؟ الخلافة ام اجتهاهاد؟ اجتهاهاد؟ لا. اجتهاهاد المسائل الخلافية يا عم مسائل الاجتهاهاد. الخلاف قد يكون معتبر وقد بلغ غير معتبر. خلاف معتبر هو مسائل اجتهاهاد. خلاف غير معتبر - 00:02:07

مساء الخلافية. يعني المسائل الخلافية اعم من المسائل مطلق. فهمت؟ فكل مسألة اجتهاهاد هي مسألة خلافية. وليس كل مسألة خلافية مسألة اجتهاهادي. اجتهاهاد قد تكون مسألة خلافية وخلاف فيها ضعيفة. فمعنى قوله لا الابتداع لا ينافي الخلاف. يعني مثلا لا ينفع ان تقول لشخص مثلا انت - 00:02:27

قراءة القرآن عند قبور بدعة. فيقول لك مسألة فيها خلاف. ما هو نعم فيها خلاف لكن هذا خلاف لا يدل انه ليس منه بدعة. خلاف ضعيف. لكن مسلا رفع الصوت - 00:02:47

بعد الصلاة. هاي مسألة اجتهاهاد. فمن حقي ان يكون لك مسألة فيها خلاف. لان المسألة الثانية فيها ادلة. فهمت؟ فهمت الذي يقصد؟ نعم. نعم وكل ده سيأتي مزيد كلام علي وفقط طريقة في الكتاب انه يلخص القاعدة اولا. يلخص الكلام عن القاعدة ثم يأتي التفصيل بعد ذلك. نعم. الكلام المصور صح؟ بالضبط - 00:02:57

وعلي عن البيان ان المراد بالاجتهاهاد الذي يمتنع معه التبليغ الاجتهاهاد لمعرفة الحكم وادراك مأخذك. دون الاجتهاهاد في تحقيق مناطق الحكم على صورة معينة. تحقيق المنوط عند الاصوليين معناه ماذا - 00:03:17

التتأكد من وجود علة الاصل في الفرع. التتأكد من وجود علة الاصل في الفرض. يعني مثلا تقول المخدرات لكي تقول المخدرات حرام لابد ان تتحقق مناطق التحرير وماذا؟ اه الاذكار. الاسكار. فالابد ان هذا الشيء. يعني مثلا هناك بعض - 00:03:37

يختلفون فيها مثل اه جوزة الطيب. تعرفونها جوزة الطيب؟ جوزة الطيب. نبات مشهور. نستخدم عند العطار موجود بيع نوع من النبات يوضع في الطعام. الافضل هذا محرم. محرم. محرم. في كل الدكاكين - 00:03:57

لماذا؟ المخدرون يذكرون كثيرون يذكرون التأكيد بالضبط أن الأصوليين اثبات علة الاصل في الفرع اثبات وقلة الاصل في الفرح بالضبط عندنا
00:04:12

ثلاث الفاظ تتعلق بالمناطق عند الاصل. ما هي؟ التخريج والتنقح والتحقيق. ما الفرق بينها -
تليفون الفروق بينها. تخريج هو اثبات العلة في الاصل. تخرير المناطق. اثبات العلة في ماذا يعني مثلاً ما العلة في الاجناس الربوية؟
يختلفون بعضهم يقول العلة ايمان الكيل فقط الكيل والطعم -
00:04:43

ماذا تخريج تخريج المؤامرات هو العلة المرض هو العلة. يعني اخراج العلة في الاصل مو التنقح تنقية المناطق ازالة الاوصاف التي
ليست علة يعني مثلاً في حديث الرجل الذي يمثلون في قلوب الوصول بحديث الرجل الذي جمع في نهار رمضان يقولون كان رجلاً
اعرابياً جاء يضرب وجهه ويشق ثوبه -
00:05:00

يقول هلكت فقال ما لك؟ قال وقعت على امرأتي. ما العلة الان لوجوب الكفارة؟ هل انه اعرابي؟ لا هذا تخرج هذه الالة تزييه. التنطيط
مثل التنظيف. نقبح مثلاً الخمر تقول ما العلة فيها؟ هل العلة انها تفور او العلة اللون او الرائحة او الطعام او السكر؟ لا تقول هذا
توضيح -
00:05:30

ازالة الاوصاف التي ليست بعينه. اما التحقيق كما ذكرت هو اثبات العلة في الفرع نعم فهو يقول هنا تنظيف المنازل تنظيف المنازل
تخريج عرفنا معناه في الاصل التلقيح ازالة الاوصاف التحقيق تخريج اثبات العلة في الاصل -
00:05:50

التلقيح ازالة الاوصاف التي يظن انها علة وليس باي شيء. التحقيق اثبات العلة فيه كما مثلنا بالمخدرات بحوزة الطيب طيب ويقول
هنا يقول آآ في هذا المقام يجب التفريق بين المسائل الاجتماعية والمسائل الخلافية. فليس كل مسألة خلافية مسألة
اجتهادية. ولكن كل مسألة اجتهادية مسألة خلافية -
00:06:12

حيث ان التبديع انما يختص بالمسائل الخلافية دون الاجتهادية تمام؟ هنشتريها خلاف فيها سانع اما خلافية خلاف فيها غير ساخن
ولما بيتهي قاعدة لا منافاة بين البدع والخلاف. وغريب عن بعيد ان المراد بالاجتهاد الذي يمتنع معه التبديع. الاجتهاد في معرفة
الحكم وادراك مأخذة. اي دليله. معرفة -
00:06:40

دون الاجتهاد في تحقيق مناطق الحكم على صورة معينة يعني ما معنى هذا؟ وهذا ما نتضمنه توقعات الاجتهاد في تحقيق المناطق لا
ينافي الابداع. يعني قد نتفق على ان اصل هذا الفعل بدعة -
00:07:00

باتع التنزيل علة البدعية على هذا الفرع يعني هو تحقيق المناطق في هذا الفرع يعني؟ نعم قد نختلف فيه. خلافنا فيه لا يعني انه
ليس بدعة يعني انه ليس ببدع وسيأتي امثالاً على ذلك في هذه القاعدة. ستأتي هذه القاعدة المستقلة. بعض المشايخ يسمون يعني
مسائل اجتهادية -
00:07:15

من بعد قلت قبل ذلك اظن في الدرس الماضي ان هناك بعض المعاصرین آآ هم متشددون في الحكم ببداية كالشيخ اللبناني بقى
يشددون في الحكم بالبداية. في مثل الشيخ اللبناني مثلاً يرى من البدع رفع اليدين في التأمين على الدعاء يوم الجمعة -
00:07:36

مرجوح لأن حديث رفع اليدين متواترة في الدعاء هو الاستدعاء الذي عند مسلم استدلال فيه نظر. معروف عند اهل العلم الكلام عليه.
نعم. احد من العلماء المعاصرین كتب كتابة وجاء هناك يعني اقوال من آآ لا يبيح يعني البدعة -
00:07:59

وجاء فيه كلاماً مطول آآ وجاء بكلام العلماء الذين لا يبيحون البدع قال يعني يحكمون على بعض الأفعال بدعة وعلماء من اهل السنة
بعضهم لا يقولون ان هذا بدعة -
00:08:23

القاعدة ماذا؟ ان الخلاف لا ينافي الوصفة بالبدعية. ليس كل خلاف ينافس الوصول البدائي. لانه ما من بدعة عملية الا قد تجد احداً قال
بها اعطيك مثل التبرك باثار الصالحين. قال بها علماء كثیر. النووي ابن حجر -
00:08:43

بحاجة لهيثم مازن بن عبد السلام هو دي بتاع مين لكن اهله بيوصفوهم بالابداع؟ ليه يوصفوهم بالابداع؟ لان ده مش تؤمن في هذه
المسألة واحتفلوا لانه لم يرد ابداً عن الصحابة انهم تبركوا باثار الكبار منه. باثار ابي بكر مثلاً. او التابعين تباركوا باثار الصحابة. هذا لم
يرد ابداً -
00:09:02

اثر لا صحيح ولا ضعيفاً هل يمكن ان تقول يعني عند بعض العلماء يصححون احاديث وبعضهم يضاعفونه ومن يضاعفه يقول يعني

هو هذا بداية. نعم لو كان هذا لا يختلف غير معتبر. وكان هذا الحديث موضوع مثلاً أو ضعيف ضعف شديد الضعف. أما إذا كان الحديث - [00:09:24](#)

قوي كذا المسائل الفقهية كما قلنا أنه كان خلافه قوياً يكون سائغاً ولو قد بينت لأبد للمبتلى من بدعة ولا عكس. ما معنى قد بينت قاعدة لأبد للمبتلى بالبدع والعكس أن الحكم بالتبديع إنما يتعلق بالقول وبال فعل ولا يرتقي إلى القائل أو الفاعل وهذا هو الفرق بين الحكم المطلق والحكم المعين - [00:09:44](#)

ان ما معنى القاعدة؟ لأبد لم يبدع من بدعة. كل مبدع لأبد أن يكون فعله ما لا بدعة. لكن ليس لأبد للبدعة من ها؟ مبدع. قد يكون فعل بدعة وليس مبتلى أنه اجتهد وتأول فهمت القاعدة فهمت القاعدة؟ يعني ولد يقول ماذا القاعدة يعني؟ انه ليس كل من فعل البدع سيسىء - [00:10:07](#)

طيب وذلك أنه لا يلزم للحكم على شيء بأنه بدعة لأن يكون مرتكباً مبتداً. بل قد يكون معذوراً ولا يسمى مبتداً إلا بعد ماذا؟ بعد إقامة الحجة وذلك الشبهة. فإن بقيت عنده الشبهة أو ما زال - [00:10:27](#)

يعني لم تزل لا يسمى مبتداً. طيب قلنا هذه القاعدة تحتها قواعد هذه القاعدة قالت لها تبديع في مسائل الاجتهاد. سنتكلم على مسائل فيها. أولها المعنى الاجمالي للقاعدة المعنى الاجمالي للقاعدة متى ثبت في مسألة من المسائل كونها مسألة اجتهادية فلا يصح اطلاق وصف البدعة على قول واحد من - [00:10:40](#)

وفي المقابل متى ثبت في مسألة ما كونها بدعة فإن هذه المسألة والحالة كذلك لا مدخل فيها للاجتهاد من قبيل الخلاف المذموم والضابط لهذه القاعدة أنه متى أمكن الحشيش هذا من نظري إلى المسألة في ذاتها. لكن بالنظر إلى مرتكب البدعة فإنه قد يعذر. أما كونه مجتهداً أو لغير ذلك من - [00:11:07](#)

المؤتمرات فلا يلزم من وقوع البدعة أن يكون صاحبها مبتداً والضابط لهذه القاعدة أنه متى أمكن رد قول ما من الأقوال إلا دليل معتبر شرعاً فإن هذا القول لا يعد بدعة - [00:11:44](#)

إي قول طالما ترد إليه معتبر أيه ماذا؟ فيه قوة لا يعد بدعة. كمسألة كما قلنا رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة نعم برد الحديث ابن عباس سيدنا البخاري. نعم - [00:12:06](#)

وهذه القاعدة قريبة من قاعدة أخرى وهي قاعدة لا انكار في مسائل الاجتهاد. بل هي جزء منها وذلك أن التبرير نوع من بل التبرير من أعلى درجات الانكار. نعم مقدمات ضرورية يحصد التنفيذ لهذه القاعدة بثلاث لثلاث مسائل. المسألة الأولى الفرق بين المسائل - [00:12:18](#)

اجتهادية والمسائل الخلافية نوعان خلاف زائف وخلاف مذموم. فالخلاف السائغ هو الخلاف الواقع في المسائل الاجتهادية. وهي تلك المسائل التي يصوم الاجتهاد فيها والخلاف. وضابطه كما ذكر أن يكون له حظ من الدليل. نصيب من الدليل. نعم - [00:12:45](#)

والنوع الثاني الخلاف المذموم وهو خلاف واقع في المسائل غير الاجتهادية. وهي تلك المسائل التي لا يسوغ الاجتهاد فيها ولا الخلاف وبهذا يظهر الفرق بين المسائل الاجتهادية والمسائل الخلافية. طب هل هناك خط واضح أن يفصل بينهما؟ لا. هم. قد يرى نفس المجتهد - [00:13:08](#)

في وقت النادي مسألة ماذا؟ المسألة اجتهادي ثم يبدو لو أنها لا مسألة خلافية الخلاف فيها ضعيف ويجعلها في مسائل الخلافية والعكس قد يرى أنها مسألة خلافية وينكر على المبدع فيها - [00:13:29](#)

ثم يظهر له بعد ذلك أن هذه المسألة لها وجه من الدليل. فيعتقد أنها مسألة اجتهادية فلينظر. فهي ليست مسألة ماذا ليست مسألة فاصلة؟ فصلاً دقيقاً. فصلاً بين هذه وتلكنا - [00:13:42](#)

اذن هناك المسائل ثبت في هي أنها من الشرق. ثبت في أنها ليس من الشرق. وبينهما مسائل مشتبهة. مشتبهة. بالضبط وبهذا يظهر الفرق بين وسائل الاجتهادية والمسائل الحرافية. حيث أن المسائل الخلافية تشمل كل مسألة وقع فيها خلاف - [00:13:54](#)

سواء اكان هذا الخلاف سانرا او كان مذموما. بخلاف المسائل الاجتهادية فانها خاصة بنوع معين من الخلاف وهو الخلاف الزائر ومن هنا يعلم ان المسائل الخلافية خلافية اعم مطلقا من المسائل الاجتهادية. اذ العلاقة بينهما هي العموم والخصوص - 00:14:15
هنا عندنا عموم مخصوص مطلقا وعمام مخصوص ماذا؟ وجهي. وجهي هذا مطلقا. فكل مسألة اجتهاودية خلافية. وليس كل مسألة خلافية اجتهاودية. نعم وكل مسألة اجتهاودية هي خلافية وليس كل مسألة خلافية تعد اجتهاودية - 00:14:38
ومن ثمرة هذا الفرق واثاره ان الانكار على المخالف انما يجب في المسائل غير اجتهاودية كمن خالف في قوله يخالف وسنة ثابتة او اجماعا شائعا كما انه يجب ايضا الانكار على العمل المخالف للسنة او الاجماع بحسب درجات انكار المنكر. لكن هل معنى ذلك - 00:14:54

ولا يمكن الا في المسائل التي فيها اجماع؟ لا هو قال منذ قليل. الابتداع او الخلاف ليلة الابتداع. قد يقع الخلاف وتنكر ايضا الا خلاف ضعيف. فهمت هذا من باب التمثيل فقط يعني ليس شرطا ان يكون في المسألة اجماع حتى تنكر. قد يكون هناك خلاف - 00:15:16
فليس مسألة اجتهاودية فتنكر. نعم كما قال ابن القيم يقول ابن القيم وفرر ذلك ابن القيم رحمة الله فقال وكيف يقول فقيه لا انكار في المسائل المختلف فيها هذا خطأ - 00:15:33

والفقهاء من اه من سائر الطوائف قد صرحوا بنقض حكم الحاكم اذا خالف كتابا او سنة. وان كان قد وافق فيه بعض العلماء المسائل الخلافية التي فيها خلاف ضعيف تنكر - 00:15:49

من قال ذلك انه يوشى من هذا؟ لان كثير من الفقهاء يقولون نعم؟ الحق يتعدد وبعض الذين قالوا انه لا انكار في مسائل الخلاف لا يلزم ان يقول ان الحق يتعدد. ثم قال لو انكرت مسائل الاختلاف الحق واحد. ولكن لا تستطيع ان تجزم - 00:16:03
ايها الاخوة الحق فلا تنكر من هذا الباب. نعم واما اذا لم يكن في المسألة سنة ولا اجماع ولا ولا اجتهاود فيها مساع لم تنكر على لم تنكر على من عمل لم تنكر على من - 00:16:22

عمل بها مجتهاودا ومقلدا وانما دخل هذا اللبس من جهة ان القائل يعتقد ان مسائل الخلاف هي مسائل الاجتهاود كما اعتقاد ذلك طوائف من الناس ممن ليس لهم تحقيق في العلم. كل هذا كلام ابن القيم. ما زال كلامه يعني - 00:16:38
والصواب ما عليه الائمة ان مسائل الاجتهاود ما لم يكن فيها دليل يجب العمل به وجوها ظاهرا مثل حديث صريح لا معارض كان له من جنسه ويتوسع فيها اذا عدم فيها الدليل الظاهر الذي يجب العمل بهم. الاجتهاود لتعارض الادلة او لخفاء الادلة فيه - 00:16:56
وله الصواب ما عليه الائمة ان مسائل الاجتهاود ما لم يكن فيها دليل يجب العمل به وجوها ظاهرا. اذا من مسألة فيها الدليل يجب العمل به وجوها ظاهرا ليست من مسائل الاجتهاود - 00:17:19

الوضوء باللحام الابل مثلا. فيها دليل ظاهر وليس له ماذا؟ معارض من جنسه. ثلاثة مسائل اجتهاود. فهمت؟ طيب فيتوسغ فيها اذا عدم فيها الدليل الظاهر الذي يجب العمل به يتصوّغ ماذا يتصوّغ الاجتهاود. الاجتهاود فاعل يتوسغ يتصوّغ الاجتهاود - 00:17:32
لتعارض الادلة او لخفاء الادلة فيها كالوضوء كمثالا وجوب وسط الجمعة. بس انا اشتري تعارض الادلة فيها. طيب ضوابط المسائل الاجتماعوية هادي مسألة مهمة كيف تعرف ان هذه مسألة اجتهاودية او ليست اجتهاودية؟ قال ضابطها - 00:17:51

مواجهته المسألة الاجتهاودية ان يكون الدليل الوارد فيها ظنيا. وذلك بالا يوجد فيها اجماع او نص قاطع وذلك بان يكون النص الوارد في المسألة ان ورد فيها نص محتملا قابلا للتاؤيل - 00:18:05

والدليل على ذلك حديث معاذ رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قالت كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال امض بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فيسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلى - 00:18:23

الله عليه وسلم ولا في كتاب الله قال اجتهاودرأيي ولا الوم. فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله - 00:18:43
اذ جعل الاجتهاود مرتبة متاخرة اذا لم يوجد كتاب ولا سنة. وده حديث ضعيف من جهة السنن. لكن اهل العلم اخذوا به وقال في

الحاشية وقد ذهب الشيخ اللبناني في اخ الحاشية هكذا الى ان الحديث ضعيف سندا. وان في متنه مخالفة او مخالفة لاصل مهم وهو عدم جواز التفريق في - [00:18:59](#)

تشريع بين الكتاب والسنة ووجوب الالز بهما معا. يعني الشيخ اللبناني عندما تكلم عن هذا الحديث قال ماذا؟ قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا واني اوتيت القرآن ها ومثله ومثله معه فلا يجوز ان تقول سانظر في الكتاب فقط - [00:19:19](#) ثم اذا لم اجد سانظر في السنة. هذا الكلام له وجه في الحقيقة لماذا؟ لانك مثلا لو قلت ساضرب في كتاب فقط على المحرمات من النساء وجدت ان الله ذكر سبع محرمات من النساء. ثم قال احل لكم ما وراء ذلكم. خلاص تقول ما عدا هذا حلال. وتقول لن انظر في السنة. ولكن لابد ان تنظر في السنة مع الكتاب. ان - [00:19:34](#)

نهي عن الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها. لكن من عمل بهذا الحديث كابن القيم جعل هذا الحديث اساسا لاي شيء. الكتاب اعلام الموقعين هذا كتاب حدثك في المقدمة. وقال ان كل الكتاب سيدنا حديث يعني. الاجتهاد والقضاء وكذا - [00:19:52](#) قال بهذا الحديث كابن القيم مثلا انه يفرق بين الكتاب والسنة والاهل السنة في المرتبة الثانية. فلابد له من تأويل يعني من من يصحح هذا الحديث لابد ان يؤوله كيف يؤوله؟ ان معاذ عندما قال كيف تقضي اذا عرض عليك القضاء؟ قال اقض بكتاب الله. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام فان لم تجد قال بالسنة لابد - [00:20:08](#)

لابد ان يقول ان معاذ قد مثلا ان يأخذ بالكتاب والسنة المبينة مع بعض. فاذا لم يجد في في الكتاب نعم شيئا ذهب الى السنة. سيضطر الى التأويل. على كل حال الحديث ضعيف سندا. لكن على كل - [00:20:28](#) يعني انه اشتري منه ماذا؟ ان العالم له ان يجتهد بعد ان يستوفي البحث في الكتاب والسنة لان الحكم في لم يجده اجتهاد. طيب عندنا الأدلة الأخرى تغنى اذا اجتهد الحكم فأصلب فله اجران. كل الأدلة التي تدل على جواز الاجتهاد كحديث بريدة عند مسلم. نعم اذا حصلت - [00:20:45](#)

ان تنزلهم على حكمك فلا تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله وانزلهم على حكمك حكم واجتهاد. نعم. الى غير ذلك من الأدلة. قال ان الامثلة كذلك على المسائل الاجتهادية قوله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا فيبني قربة. فقد فهم بعض الصحابة - [00:21:07](#)

من هذا النص من الامر بصلة العصر فيبني قربة ولو بعد وقتها وفهم البعض من النص الحث الحث على المسارعة في السير مع تأدبة الصلاة في وقتها ولم ينكر صلي - [00:21:24](#)

الله عليه وسلم على الفريقين ما فهما. ولم يعنف الطرفين على ما فعل. هذا يدل على ماذا؟ على جواز ان ان هذه مسألة مسألة اجتهادية خلافية. مسألة اجتهادية ينكر فيها يعني نعم. هو هو كل هذا يعني كان كله اجتهادي كان وسيلة لوصوله الى حكمه ولكن ليس - [00:21:36](#)

مسلا لو اخذنا مولد هزار ليس يعني لكي يصل اه الى حكم شرعي ولكن هو الاجتهاد اصلا فعل المجتهد يجتهد فيه ما لم يرد فيه النص ليصل الى حكم الله ليصل الى حكم شرعي - [00:21:56](#)

المجتهد بعمله ينظر فيما استجد وليس فيه مصل ليعرف حكم الله في هذا الامر. لكن لا يستطيع ان يجزم ان هذا هو حكم الله هو فعلا مشتهد ماذا؟ يجتهد يصل للحكم. نعم هو لا معاذ عندما ارسله الى اليمن - [00:22:19](#)

هو كان يجتهد فيما يقع بين الناس لا لا الاجتهاد يكون فيما يقع بين الناس في القضاة تقصد يعني. تقصد في القضاة. نعم. وكذلك في نوازي ما هو هناك النوازل تحتاج المعرفة حكمها - [00:22:38](#)

هناك عقود مستجدة في البيوع. نحتاج ان نعرف هذا العرض صحيحا باطل. الياس هذا حكم؟ نعم هذا حكم طيب هذا حكم. فالاجتهاد يكون في الاحكام. اجتهاد القاضي يكون في تحقيق المناط - [00:22:51](#)

لمعرفة المصيب من المخطئ من المتقاضيين. وكذلك في اثبات الحكم الذي لم يرد فيه نص الاجتهاد في المجتهد يكون في اثبات الحكم اصلا في امور لم يرد فيها نص ده بعض صور البيور بعض العقود المستجدة - [00:23:01](#)

نعم حتى في العبادة. حتى في العبادة. هناك اجتهاد في العبادات. الا ترى انه مثلا؟ يعني بعض وهناك صور من عباد الله. بعض الناس يصلی الان مثلا - [00:23:18](#)

بكيس فيه براز. نعم. دي مسألة جديدة. يحتاج الى اجتهاد. فيقيس فيقيس يعني. لأن قول الفقهاء او قول الاصول لا قياس في العبادات ليس على اطلاقه. هناك كتاب الكامل للشيخ عبدالكريم النملة في هذه المسألة. اسمه قياس في العبادات - [00:23:31](#) نفي القياس في اللعبات ليس على نطاقي. انما هم ينفون القياس في العبادات غير المعللة. اما العبادات المعللة يقيسون ما زال الفقهاء يقيسون. كل كتب الفقه مليئة بالقياس في العبادات - [00:23:48](#)

يعني يقيسون مثلاً المسح على الجوريين لمسح الخفين هذا قياس وعبر اه تعبدى. عبادة جديدة. شديدة نعم. لا يتكلم عن كلمة عبادة جديدة باب حكم فيه صورة جديدة صورة من الصور الجديدة. هذه الصورة تحتاج الى ماذا؟ ليس معنى القياس يعني ليس معنى الاجتهاد في اثبات جنس عبادة جديدة - [00:23:58](#)

هذا الكيس اصلاً ليس للعبادة يعني هو معلم الكيس ولكن هل يجوز معنى الصلاة ام لا يجوز؟ طيب هذا حكم تعبدى هذا حكم تعبدى صحة الصلاة ده حكم تعبدى الصحة والبطلان - [00:24:20](#)

المقصود بالقياس او الاجتهاد في باب العبادات ليس المقصود ان الاجتهاد في اثبات عبادة جديدة مثلاً من صلٍ او اعطيك مثال اخر من صلٍ المغرب بنصلي المغرب على الارض. ثم طلب الطائرة في وراء الشمس - [00:24:30](#)

ومن افطر عالارض اذا مطرب الطيارة في ورا الشمس. اجتهاد ام لا؟ مثلاً هادي مسائل ديال تحقيق المراد في هذه المسألة ليس المقصود بالاجتهاد اثبات عبادة جديدة لا وهكذا. ولا الوم. لا اقصر. قالوا اقصر - [00:24:46](#)

نعم اما ان وردت المسألة اجماع او ناس قاطع فان الواجب اتباعهم. ولا تجوز مخالفتهم. وانما تدخل هذه المخالفة اختلاف المذموم لقوله تعالى يجادلونك في الحق بعد ما تبين. وجه الدلاله بقى - [00:25:07](#)

بعد ما تبين. تبين الدليل ما زال يجادل. يقول لك انا حنفي لا اتوضاً من لحم الابل وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البيانات. الشافعي في الرسالة اللي استدل بيـد الاية على بيان على ان الخلاف المذموم هو الخلاف بعد ظهور الحق وبيان - [00:25:29](#) ايـه الدليل اذا لم يضـنـ الحق ولم يدرـ الدليلـ قد يكونـ هذاـ خـلـافـ روـحـناـ طـيـبـ ولاـ تـكـونـواـ كالـذـينـ تـفـرـقـواـ واـخـتـلـفـواـ منـ بـعـدـ ماـ جـاءـهـمـ الـبـيـنـاتـ واـوـلـئـكـ لـهـمـ عـذـابـ عـظـيمـ الـمـسـأـلـةـ الـثـالـثـةـ اـحـکـامـ الـمـسـأـلـاتـ الـاجـتـهـادـیـةـ منـ الـاحـکـامـ الـمـرـتـبـةـ عـلـىـ الـمـسـأـلـاتـ الـاجـتـهـادـیـةـ انـ الـمـجـتـهـدـ فـيـ مـسـأـلـاتـ الـاجـتـهـادـ - [00:25:49](#)

بين الاجر والاجرین وذلك اذا اتقى الله في اجتهاده. يعني لا يأثم اما يؤجر اجرا واحداً ان اخطأ او اجرين ان اصاب ان الخلاف في المسائل الاجتهادية فيه رحمة بالامة اذا التزم في هذا الخلاف بالشرع. نعم لاننا قلنا انه يكون رحمة الى ماذا؟ اللي ما يتبيـنـ الدليلـ - [00:26:17](#)

المسائل الخلافية الغلاف فيها ليس واحد. وهذا هو تحقيق الكلام في المسألة الذي ذكر هنا مهم. لماذا مهم؟ لأن بعض العلماء من المعاصرین والمتقدیـنـ كالـدـحـزـمـ يقولـونـ انـ خـلـافـ كـلـهـ شـرـ وهذاـ خطـأـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ يقولـ هذاـ خـلـافـ قدـوسـ ولاـ هـذـاـ خـطـأـ لـاـ خـلـافـ مـنـهـ ماـ هوـ رـحـمـةـ. وـمـنـهـ مـاـ هوـ مـاـ وـفـقـ - [00:26:37](#)

رحمة بالامة ليس معنى رحمة ليس الذي انكر ان الخلاف رحمة انكره ظنا منه ان كونه رحمة معنى هذا انه يجوز للعامي ان يتخير منه ما يوافق هوـ لهـ. نـحنـ لـنـ نـاخـدـ بـجـواـزـ تـبـعـ الـعـامـ لـلـرـخـصـ. اـنـماـ وـرـحـمـةـ تـيـسـيرـ. اـنـهـ لـوـ ذـهـبـ عـالـمـ قـدـ يـفـتـيـهـ بـقـوـلـهـ لـوـ ذـهـبـ الـلـهـ عـالـمـ اـخـرـ قـدـ يـفـتـيـهـ بـقـوـلـ اـخـرـ - [00:26:56](#)

كل سنة ونتبع الرخص. فهمت؟ فهو خلاف رحمة فيما لم يظهر فيه الدليل. فيما لم يظهر فيه الدليل. نعم انظر ماذا قال ان الخلاف في المسائل الاجتهادية فيه رحمة بالامة. اذا التزم في هذا الخلاف بالشرع. ما معنى هذه ما معنى هذا القيد - [00:27:16](#) اذا كان هناك دليل ما خلاص مرفوض عندما نقول اجتهادية المفهوم ان هناك دليل فيها معتبر. خلاص لا نحتاج لهذا القيد مرة اخرى. ما لا تسمى مسائل اجتهادية اصلا - [00:27:35](#)

اا اذا كان فيها الدليل ماذ؟ معتبر. ما فائدة هذا القيد الاخير القول اذا التزم فيها في هذا الخلاف بالشرع والخلاف المعتبر وهو الا يتبع العام للرخص لن يكون قد التزم بالشرع - 00:27:47

بعض الناس عندما تقول له خلاف رحمة يظل بعد خلاف رحمة ماذ؟ انه له ان يتبع ما يريد يعني خلاص خلاف رحمة سامحة من اسى القوم ولا شك ان تتبع رخص مدموم عند اتفاق اهل العلم - 00:28:05

هنتكلم فيها ده كلام وفيه ادب معروف وكتير الثالث فيما لا اذا التزم في هذا خلاف بالشرع يعني بشرط الا يتبع الرخص. بشرط الا يتبع الرخص. طيب الثالث هل يلزم من تدبر ان يكون اه حكما اهون - 00:28:17

هيثم. ايسر بالنسبة له. نعم. في كل حال. بالنسبة له قد يمدح عليه في الاشباء والنظائر اتفقوا انه يستحب الخروج من الخليل بفعل الاحوط طيب اكمل. الثالث انه لا يجوز الانكار فيها على المخالف. المسائل الاجتهادية يعني. فضلا عن تفسيقه او -

00:28:42

صيني او تكفيلي. اذا كان لا يجوز ان تنكر عليه من باب اولى الا تفسقه وتوئمه الى اخره. طيب. الرابع ان سبيل الانكار انما يكون ببيان الحجة ويضاعف المحبة اذ ليس للمجتهد ان يلزم الناس باتباع قوله. فعندما يقول في الثالث نحن قلنا الان انه لا انكار في -

00:29:15

اجتهد. من يقصد بالانكار؟ الرابع هذا يوضح معنى قولين لا انكار في مسائل الاجتهاد. ما معنى لا انكار؟ يعني لا انكار لكي يمسح. بالضبط. لا انكار ليس معناه لا مناقشة لا يتناقش الصحابة من - 00:29:35

شباب المناقشة العلمية. فان لم يقتنع المخالف برأيي خلاص تكتفي بهذا. اما المقصود بالانكار ماذ؟ ان تقول له انت اتم انت مخطئ. فعلك ادب على هذا والانكار. فهمت الخامس ان المسائل الاجتهادية ظنية في الغالب. بمعنى انه لا يخضع فيها لصحة هذا القول او خطئه. لكن قد توجد مسائل يسوع - 00:29:49

وفيها الاجتهد وهي قطعية يقينية يجزم فيها يجزم فيها بالصواب وذلك ان المجتهد قد يخالف الصواب دون تعمد. اما لتعاون الادلة او خفائها فلا على من خالف في مثل ذلك. توجد مسائل - 00:30:18

نعم هي خلافيا. خلاف فيها ضعيف جدا. ومن اجتهد يعذر. يعذر باجتهاده فيها لماذا؟ قد يخالف الصواب دون تعمد. اما لتعارض الادلة او خفاء يخاف عليه الدليل بلا طعم على المجتهد الذي خالف في ذلك - 00:30:36

في مسألة مثلا التبرج باثار الصالحين التي ذكرتها منذ قليل لطعن على من قال انه عنده خفاء من ادلة وتعارض واستدلال بادلة خفيتين. لم يعلم المجتهد او انا مجتهد ليس على الاخر. الاخر ده الذي يتبعين له المقلد - 00:30:53

الذى تبين له خطأ المجتهد لا يجوز. له ان تتبعه. المقلد الذي قال عرف ان هذا المجتهد اخطأ في هذه المسألة وان غيره من العلماء انكر ليس للمقلد ان يتبعه. نعم - 00:31:07

ان المجتهد يجب عليه اتباع ما اداه اليه اجتهاده. ولا يجوز له ترك ذلك الا اذا تبين له خطأ ما ذهب اليه او لا يصح ان يرد عن المجتهد قولهان متناقضان في وقتين مختلفين لا في وقت واحد. نعم. لانه يغير اجتهاده. فيجب ان ان يتبع اجتهاده الجديد. نعم - 00:31:22

ان غير المجتهد يجوز له اتباع احد القولين اذا تبينت له صحته. ثم يجوز له تركه الى القول الآخر اتباعا للدليل الكلام قد يشكل على بعض على بعض الناس يعني ما هو الاشكال؟ ان غير المجتهد يجوز المقلد يعني - 00:31:46

يجوز له اتباع احد القولين. اذا تبينت له صحته. مش كان الان هو كيف مقلدا تبيين له صحته قد يقال ان هذا تعارض كيف يكون مقلدا وتبيين له صحته التي لا استطيع ان تبيين الصحة لانه مقلد. لا يستطيع ان تبيين الصحة. طيب واشكال اخر انه يقول ثم يجوز له تركه الى القول الآخر - 00:32:03

اتبعا للدليل. كيف يتبع الدليل والتقليد اصلا هو قبول قول القائل بلا دليل. تعريف التقليد اصلا عند المسلمين وماذا وخذوا القول القائل بلا دليل. فهذا الكلام سيشكل عند بعض اهل العلم. فكيف يجاب على هذا؟ كيف نحمل كلام المصنف على محمل حسن؟ يحمل كلام المصنف على محمل حسن ان - 00:32:24

المقصود به هذا المتجه. ان المصنف يرى ان الناس ينقسمون الى سلاسة. ثلاثة اقسام. منهم؟ المتهم. فغير المجتهد المقصود به المتابع. يجوز اتباع احد القولين اذا تبأنت له صحته فالتجه الذي ينظر في كلام اهل العلم فيستطيع ان يرجح بينه. ثم يجوز له تركه الى القول اخذ اتباعا للدليل. المتباه له ان يعرف الدليل - 00:32:42

يستطيع ان يتبعه. اما المقلد ليس له هذا. طب المقلد ماذا يفعل المقلد المقلد المجتهدون عنده تعارض اقوال المجتهدين عنده كتعارض الادلة عند المجتهد. كما ان المجتهد يأخذ باقوى الادلة كذلك المقدم - 00:33:02 يأخذ باعلم المجتهدين. وانه ذكر انه كتاب عظيم النوع. ادب الفتوى. اتكلم فيها عن سورة الاجتهاد والتقليد وكذا. مثلاً مما ذكره ان ان الاجتهاد كيف تعرف ان هذا العلم مجتهد - 00:33:17

بالشهرة تشتهر مثلا او تزكية العدول وكلاهما اشتهر بالعلم. يقرأ الديانة ايهما اكثر ديانة وهكذا؟ فلا بد ان يرجح بين ليس له ان يقلد اي احد هكذا نعم على الصحيح. بعضهم قال او كثير للرسولين. قال لو ان يقلد من شاء - 00:33:30

يخلد من شاء بشرط ماذا الا يقصد بتتبع الرخص. يعني يلزم ان يذهب وان يبحث. هو ده القول اللي فيه تيسير. فهمت طيب ادلة القاعدة الدليل على اننا على ان المخالففة في المسائل الاجتهادية لا تجوز لا تكون بدعة يظهر من وجوه اربعة - 00:33:53 الوجه الاول ان قوله صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار يدل على لان البدعة يلزمه التأثير والضلال والوعيد بالنار. ويidel قوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد - 00:34:13 فاخطاً فله اجر على ان الاجتهاد يلزم الاجر والثواب. حيث ان المجتهد مأجور في الحالين في حال اصابة الحق وفي حال الخطأ والمستفاد من مجموع هذين الحديثين ان الاجتهاد والبدعة مع ليالي متقابلان - 00:34:33

وحكمان لا يجتمعان حيث ان الابداع مذموم كله والمسائل الاجتهادية لاذم فيها ولا اثم الوجه الثاني من قال قائل ان المشاعر وصل الى البلاد لاجتهاده. عند ماذا؟ وصل الى البدع اللي بالاجتهاد - 00:34:51

اجاز البدعة لقل هو معذور لكن انت لست معذورا اذا كان هذا الاجتهاد اجتهاد غير سائق. كما قال منذ قليل نقول للذين قل للعلماء الذين قالوا بالبدعة من حسن الظن بي من نقول وصلوا الى البدعة مشتهادي. كل العلماء - 00:35:12 ان بعض العلماء مسلا نعم اجاز والاحتفال بالمولد مثلا ان نقول ان هذا الفعل يعني ليس قطعا. لانا اتفقنا ان الخلاف لا ينافي الابتلاء. طيب النجم الثاني الوجه الثاني ان هناك فرقا مؤثرا بين الاجتهاد والبدعة - 00:35:30

وذلك ان البدعة ليس لها عند التحقيق حظ معتبر من الدليل الشرعي. ليس لاي نظر في الدليل. نعم اذ هي مختصة لقلوبها عن اصل شرعى تستند اليهم. بخلاف الاقوال الواردة في المسألة الاجتهادية. فانها مبنية - 00:35:51 على اصول الشرعية المعتبرة ومستندات الى ادلة ظنية غالبة الوجه الثاني ان وسائل الابتدائي يحصل بسببها التباين والتفرق بين المسلمين. فانها الاهواء المردية مرضية المرجية اللي في الارض اهلك المهلكة يعني - 00:36:08

ظنكم بالذى ظننتم بربكم ارضاكم. يعني اهلكم المرضية الداعية صاحبها الى النار. ومن اجلها ظهرت العداوة وانقطعت الاخوة في الدين وسقطت الالفة وهذا التماين والفرقة انما حدث من المسائل المحدثة التي ابتدعها الشيطان فان قام على افواه - 00:36:34

اوليائه يختلفوا فيما بينهم اما المسائل الخلافية يعني التي ليس عليها دليل او قفت الامة في الافتراء. اما المسائل الاجتهادية فليست محل الافتراق. نعم اللهم الا اذا لم يلتزم فيها بالشرع - 00:37:01

وقد وقع اختلاف كل ما من لم يتزكية بالشرع. نعم من هذه الصور يعني صورا من الصور تتبع الرخص. نعم وبالصور كذلك عدم الالتزام بالشرع ان يتغصب كل واحد لقول اجتهاده ويبدل الآخر. هذا عدم الالتزام بالشرع ايضا. نعم - 00:37:17 اختلاف بين الصحابة والتابعين. ولم ينس ينسب المخالف منهم الى بدعة ومفارقة بل كانوا مع هذا الانقلاب اهل مودة ونصر. وبقيت بينهم اخوة الاسلام ولم ينقطع عنهم نظام الالفة قال ابو المظفر السمعاني فقلت مظفر او مظفر مظفر والمظفر الزمان - 00:37:36 مظفر السمعاني بكل مسألة حدثت في الاسلام فخاص فيها الناس فتفرقوا واختلفوا فلم يورث ذلك الاختلاف بينهم عداوة ولا بغضا

ولا تفرقوا فبقيت بينهم الالفة والنصيحة والمودة والرحمة والشفقة. علمنا ان ذلك - 00:38:06

من مسائل الاسلام يحل النظر فيها والأخذ بقول من تلك الارض قول من تلك الاقوال لا يوجب تبديعا ولا تكفيرا كما ظهر مثل هذا الاختلاف بين الصحابة والتبعين مع بقاء الالفة والمودة - 00:38:26

وكل مسألة حدثت فاختلقو فيها فاولت اختلافهم في ذلك التولي والاعراض والتدبر والتبات والتدارب تقاطعات وربما ارتفع الى التكفيير. علمت ان ذلك ليس من امر الدين في شيء. بل يجب على كل ذي عقل ان يجتنبها - 00:38:42

ويعرض عن الخوض فيها لان ويعرض عن الخوض فيها. لان الله شرد في تمسكتنا بالاسلام ان نصبح في ذلك اخوانا وقال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:39:04

الوجه رابع ما ورد من كلام اهل العلم واستدللاتهم فبذلك قال ابن تيمية كما تنازع المسلمين اينما افضلوا اي ما افضل الترجيع في الاذان او تركه؟ الان للترجيع ان تقول الشركة دي بصوت منخفض ثم تقوله بصوت مرتفع. ثبت هذا في حديث ابي محظورة فيجوز الفعل وتركه - 00:39:24

بعضهم قال لا يفعل افراد الاقامة او اثناؤها. يعني تقول الله اكبر مرتين او اربعة. صلاة الفجر بالغرس نعم في اول الوقت او الاسفار كما يقول الاحناف في الاسفار. الخلود في الفجر او تركه. كما يقول الشافعي ومن خالفهم. الجهر بالتسمية والمخافة. كما يقول الشافعي من خالفهم او تركه - 00:40:00

دلوقتني يا اسطري ونحو ذلك كما يقول المالكيه لا تقرأ اصلا. كل هذه مسائل اجتهاد التي تنازع فيها السلف والائمه. فكل منهم اقر الآخر على اجتهاده. من كان اذا اصاب الحق فله اجرا. ومن كان اجتهاده فاختطاً فله اجر يخططاً مغفور له. فمن ترجح عنده التقليد الشافعي لم ينكر على من تراجع عنده لم ينكر على من - 00:40:18

من ترجح عنده تقليد احمد لم ينكر على من ترجح عنده تقليد الشافعي ونحو ذلك. نعم الشيخ اسامه ابن تيمية رحمه الله يعتبر هذا بدعة هي بدعة اضافية. نعم. ولكن شغل الانسان نفسه كان يتكلم عن مسألة ماذا؟ مسألة البسمة. والبسملة هو ذكرها الان - 00:40:38

قال منو يرى ان البدعة قال لو صلى بوليس ابن شفيع يستحب له ان يجهز بها؟ من لان مصلحة التأليف اعلى من مصلحة اقامة السنة. ما نفسه يرى ان الجواب البسمة بيتعب - 00:41:07

حديث النسائي حديث ابي هريرة ابو هريرة نفسه في الصحيحين انه قال الصلاة خلف النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون باسم الله الرحمن الرحيم. خلاف معتبر من صحة الحديث قال بالجهل احيانا - 00:41:17

الترجح يكون في شهادة من محمد رسول الله او في الشهادتين في كلا الشهادتين. يعني يقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد - 00:41:37

مرتدين ثم يجهز بهما بصوت مرتفع. وهذا ثبت في حديث ابي محنوزة قال الشاطبي ولسه من شأن العلماء اطلاق لفظ البدعة عن الفروع. تقصد بالفروع ماذا؟ الفروع التي فيها اجتهاد. وقال رحمه الله في المسألة من المسائل فمثل هذا لا بدعة فيه - 00:41:47
الرجوع الى اصل شرعي قال الشيخ ابن باز في مسألة ان يضع مصلي يدي حال القيام بعد الرفع من الركوع. شيخ الناس له رسالة جميلة صغيرة بدأ صفحات هذه المسألة قال ابن القيم قال فأهل الحديث متوسطون بين هؤلاء وبين من استحبهم - 00:42:06

عند النوازل وغيرها بين هؤلاء من؟ ماذا يقول بهؤلاء؟ الشافعية الذين يقولون بالقنوط وكان يتكلم على القنوت. نعم. وبين من استحب عند نوازل وغيرها. وهم اسعد من الطائفتين فانهم يقتلون حيث قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:24
ويتركونه من حيث تركهم فيقتلون به في فعله وتركه. ويقولون فعله سنة وتركه سنة. لكن الالتزام به في الفجر بدعة. ومع هذا فلا ينكرون على من داوم عليه ولا ولا - 00:42:42

ولا يرون بدعة ولا فاعله مخالف للسنة كما لا ينكرون على من انكره عند النوازل ولا يرون تركه بدعة ولا تاركه مخالف للسنة. بل من

خلط فقد احسن. يعني يقول ان هذه مسألة اجتهادية خلافية يعني - 00:42:52

رسالة اجتهادية وقع فيها الخلاف يعني نقول هو بدعة تركية يا شيخ ليس بلا تركية. البدع التركية ان تترك سنة. كترك وضع اليدين. تقول سنة تركية. ان النبي عليه السلام يواظب. لوجود دفاع المowanع. ماذا - 00:43:05

الحديث الذي استدل به الشافعية حديث انس عند الترمذى ان النبي عليه الصلاة والسلام ينزل يخرج في الفجر حتى مات. ابن القيم في هذا الموضوع هذا في زاد المعاد صحيح - 00:43:21

قال فيه ابو جعفر الرازى ولكن انظر قال انه ليس بغير انه ليس بدعة. لكن من قال انه بدعة من باب اضافية لا يذكر عليه كذلك ولكن بشرط الا ينكر على من فعله لكنه ان ينصحه كما مضى معنا في مسائل الاجتهادية فيها ماذا فيها التناصح وفيها بيان الدليل لكن لا يمكن انكار - 00:43:31

الانكار على البدع الخلافية وقال الشاطبى ليس من شأن العلماء اطلاق لفظ البدع على الفروع. وقال رحمة الله في مسألة هذه المسائل فمثل هذا لا بدعة فيه لرجوعه الى اصل شرعي - 00:43:54

وقال الشيخ ابن باز في مسألة ان يضع المصلى يدي حال القيام بعد الرفع من الركوع فلا ينبغي لاحد من المسلمين ان يتخذ من الخلاف. الشيخ ابن باز يرى ماذا؟ يرى الوضع - 00:44:05

كانه الف هذه الرسالة ليرد على الشيخ الالباني. الشيخ الالباني يرى ده وضع بدعة. قال وضع بدعة فلا ينبغي لاحد من المسلمين ان يتخذ من الخلاف في هذه المسألة واصبهاتها وسبيله الى النزاع والتهاجر والفرقه. فان ذلك لا يجوز للمسلمين - 00:44:15

حتى لو قيل ان القبض واجب. كما اختاره الشوكاني في النيل. طبعا المذهب الشوكاني مرجوح. الشوكاني يرى ان الوضع واجب وقد بلغني عن كثير من اخوانى المسلمين في افريقيا وغيرها انه يقع بينهم شحناء كبيرة وتهاجر بسبب مسألة القبض والارسال - 00:44:32

في افريقيا ملكية. وضع ان يبني على اليسرى. هم. والارسال هكذا. ولا شك ان ذلك منكر. لا يجوز وقوعه منه. بل واجب على جميع التناصح والتفاهم في معرفة الحق بدليله. معبقاء المحبة والصفاء والاخوة الایمانية. فقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:47

ورضي عنه والعلماء بعده رحمهم الله يختلفون في المسائل الفرعية ولا يوجب ذلك بينهم فرقه ولا تهاجر لان هدف كل واحد ومعرفة الحق بدليله. فمتى ظهر له اجتمعوا عليه ومتى خفي على بعضهم لم يضل اخاه. ولم يوجب له ذلك هجره ومقاطعته وعدم - 00:45:07

وعلينا جميعا معاشر المسلمين ان ننتقي الله سبحانه وان نسير على طريقة السلف الصالح قبلنا في التمسك بالحق والدعوة اليه والتناصح فيما بيننا والحرص على معرفة الحق بدليله مع بقاء المحبة والاخوة الایمانية. وعدم التقاطع والتهاجر من اجل مسألة فرعية قد يخفى فيها الدليل على بعضنا - 00:45:27

فيحمله اجتهاده على مخالفة اخيه في الحكم. هذا لو كان مجتهدا اصلا يعني انه يكون مقلدا ويتعصب فكيف اذا كان مقابلا يعني المجتهد لا ينبغي ان ينكر على من خالقه في اجتهاده في مسألة خلافية فرعية؟ مسألة اجتهادية. فكيف بالمقلد من باب اولى المقلد - 00:45:48

ثم ذكر بعض الامثلة قال امثاله وتطبيقات المثال الاول القنوت في صلاة الفجر قال ابن القيم نعم صح عن ابي هريرة انه قال والله لانا اقربكم من الصلاة هفرجمكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن - 00:46:06

فيدعى للمؤمنين ويلعن الكفار. طبعا بدون مواظبة. ابو هريرة كان يواظب يعني هذا كان يخلط احيانا ويدعو احيانا. الاشكال هو في المواظبة. نعم. ولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ثم تركه. فاحب ابو هريرة ان ان يعلمهم ان مثل هذا القنوت - 00:46:32

سنة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله. وهذا رد على اهل الكوفة الذين يكرهون القنوت في الفجر مطلقا عند النوازل ويقولون هو منسوخ وفعله بدعة. فاهل الحديث متواسطون بين هؤلاء وبين من استحبه عند النوازل وغيره - [00:46:52](#)

وهنا انا قلت قبل ذلك الى الاحناف. هؤلاء تشير الاحناف. وبينما نستحب عند نوازل وغيرهم. الاحناف الذين قالوا انهم بدعة مطلقا يعني وهم اسعد بالحديث من الطائفتين من الاحناف وبين من استحب مطلقا كالشافعية - [00:47:12](#)

المثال الثاني وضع اليدين على الصدر حال القيام بعد الركوع. قال الشيخ ابن باز وبذلك يتضح ان المشروع للمصلحي في حال قيامه في الصلاة ان يضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى سواء كان ذلك في القيام قبل الركوع وبعد ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه - [00:47:32](#)

فيما نعلم التفريق بينهما. ومن فرقه عليه دليل لا هو لم ينص احد على هذه المسألة من الفقهاء الى الامام احمد في رواية ابن تميم ذكر هذا الشيخ ابن يوسف هذه الرسالة - [00:47:52](#)

عندما سئل اين يضع المصلحي يده عندما يقوم من الركوع قال ان شاء وضع وان شاء ارسل فخيره ليس عندهم كلام في مسألة اينما يمصن بيديه بعد القيمة عندهم كلام فيها؟ يقولون بالارسال؟ اه. يقولون بدعة - [00:48:07](#)

عند الجمهور قلب الجواز الجواز هذا هو جواز هذا بدليل. نعم. من يقول خلاف ذلك على عدم وضعه. عدم الوضع. هو كانه كان الشيخ الالباني. ان الشيخ الالباني قال ماذا استدل بماذا؟ استدل بحدث بشرك صلاته - [00:48:22](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ثم ارفع حتى يعود كل عظم الى مكانه. فهو ظن ان الذي يستدل بوضع اليدين يستدل بهذا الحديث. الذي يستدل ببعض اليدين بعد قيام - [00:48:42](#)

ولا يسعني بهذا الحديث. الحديث معناه ماذا؟ يعود كل عظم الى مكانه لطمئنان المقصود به الاطمئنان. فهمت؟ نحن نستدل بادلة اخرى. منها حديث وائل ومنها حديث عائشة. حديث وائل حجر ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا كان قائما في الصلاة - [00:48:52](#)

قبض بيمنيه على شماليه. ما وجد دلالة في هذا الحديث. اذا كان قائما. لأن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث المسيح في صلاته قال له ماذا قال بعد القيام من الركوع. قال له ماذا؟ قال بعد الركوع. قال ثم ارفع حتى تعتدل قائما - [00:49:07](#)

فسمى الرفع من الركوع قيام وحدث وائل اذا كان قائما نكر في سياق الشرط تدل على ماذا؟ يعم. على العموم. يعم القيام من القراءة والقيام فهمت؟ وكذلك حديث عائشة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يضع اليمنى على اليسرى حال قيامه. لم تفصل - [00:49:24](#)

ايضا من ناحية المعقول لو تأملت في هذه المسألة من ناحية المعقول يعني عندنا دليل من المعقول على وضع اليدين من يقوله؟ ان يتم جملتان في كل صلاة فلماذا في هذا الموضع بالذات ليس له - [00:49:42](#)

ابن عباس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقوف نسي وبدأ في قراءة لو كان ممكن يقال هذا انه ناسية ممكنا يقال ان النوم يعني ايضا الصحابة كانوا حريصين على نقل افعال النبي داخل الصلاة بالتفصيل فلماذا لا يقولون انه - [00:49:55](#)

كان يرسل عن التمسال معنى ذلك ان القيام بعد الركوع كالقيام للقراءة. لا فرق بينهما في صفة وضع يديه على فخذيه. هناك روایتان عند مسلم. رواية انه كان يضع كفيه على فخذيه. ورواية انه يضع كفيه على ركبتيه. دققوا حتى في - [00:50:16](#)

مكان الوضع فكيف يقولون يعني انه صلى ومرسل وآكل صلواته طوال حياته ولا يذكرون هذا. لأن الرسالة هذا في الصلاة خلاف الاصل اصلا لأن اليد لا يعمل في كل صلاة. على كل حال المسألة فيها خلاف انا متفق ليس نعم فهمت مرضك يا محمد. محمد يريد ان يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث البراء عند آآ عند - [00:50:34](#)

في الصحيحين كان النبي عليه الصلاة والسلام يطيل القيام من الركوع حتى نقول نسي فensi معنى ماذا؟ نسي انه عاد مرة اخرى للقراءة. فلو كان يرسل لا مقال نسي قد يكون هذا الدليل يعني بعيد قليلا. لكن يعني يكفي حديث وائل - [00:50:53](#)

حدث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا كان قائما في الصلاة قبض بيمنيه على شماليه والقبض هكذا. نعم. وفي رواية له ايضا

بسند صحيح انه كان بعدما كبر الاحرام وضع يده اليمنى على ظهر كف اليسرى - 00:51:12

وهذا صريح صحيح في وضع المصلي حال قيامه في الصلاة كفه واليمنى على كفه اليسرى والرز والسعى. لكن ممكناً المخالف يقول ماذا؟ هذا بعد الاحرام يتكبر الاحرام. طيب هذا كف ولا رز ولا سعد نكف. انت مخير بين هكذا وبين هكذا الامر في هذا واسع. وليس فيه تفریق وهكذا - 00:51:27

لان حديث سيد سعد عام كان الناس يأمرتون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعي اليسرى في الصلاة. في البخاري حديث هاني بن سعد. هكذا ايضاً وارد. ليس فيه تفریق بين القيام الذي قبل الرکوع - 00:51:52

الذى بعده فاضطرب بذلك شمول هذا الحديث للحالين جميعاً وقال الحافظ ابن حجر رحمة الله في الفجر على ترجمة البخاري المذكورة الفا باب وطاً اليمنى على اليسرى في الصلاة اي في حال القيام قوله - 00:52:02

وقوله كان الناس يؤمرتون. هذا حكمه الرب. لانه محمول على ان الامراء لهم بذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اللفظ بالشوكين على الوجوب. اما الائمة الاربعة لم يقولوا بالوجوب. قلوب الاستحباب يعني اما المالكية قال ابن الانسان في روایة وفي روایة بالوضع كالجمهور. نعم - 00:52:26

المثال الثالث حكم استخدام المسبيحة في في التسبیح قال ابن تیمیة وربما تظاهر تظاهر احدكم بوضع السجادة على منكبه واظهار المسابيح في يده وجعله من شعار الدين والصلاۃ وقد علم بالنقل المتواتر ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصحابه لم يكن هذا شعارهم. وكانوا يسبحون ويعقلون - 00:52:46

عليه اصابعهم كما جاء في الحديث يعتقدنا. يعتقدنا بالاصابع فانهن مسؤولات مستنقمات استطبابات. يعني سينطبقنا انه اشهدنا لهن سبح بهن استنبطقت استنبطقت الطلبة منه النطق. استنبطقت اي طلب منه النطق - 00:53:13

وربما عقد احدهم التسبیح بحصى او نوى والتسبیح بالمسابح من الناس من كرهه ومنهم من رخص فيه لكن لم يقل احد الا التسبیح به افضل من التسبیح بالاصابع وغيره انه يريد ان يقول يعني للتسبیح بالمسبيحة ليس بدار. طيب - 00:53:44

سئل الشيخ محمد بن صالح هل هي بدعة فاجاب التسبیح بالمسبيحة تركه اولى وليس وهو تذکیر بعض الصحابة بالحصى ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان التسبیح بالاصابع افضل وقال اعدهن يخاطب النساء بالانامل فانهن مستنبطقات - 00:54:04

فالتسبيح بالمسبيحة ليس حرام ولا بدعة لكن تركه اولى. بعض المعاचین كما ذكرت قبل ذلك منذ بدايته كالشيخ بكر لو الرسالة فيها لان الذي يسبح بالمسبيحة ترك الاولى وربما يشوب تسبيحه شيء من الرياء - 00:54:31

لاننا نشاهد بعض الناس يتقلد يتخلد في قلادة في عنقه. المزبحة فيه الف خرزة. كيف ستكون هذه؟ فعلاً فيها الفقر. تكون للارض يعني؟ تكون تصل للارض خرج المحضر مسلسل كأنما يقول للناس انظرونا ان نظروني اني اسبح الف تسبيحة. ثالثاً ان الذي يسبح بالمسبيحة في - 00:54:48

ليكون غالباً قلبي. ولهذا تجده يسمع من المصبعة وعيونه في السماء. وعلى اليمين وعلى الشمال مما يدل على غفلة قلبي حتى لو كنا بجواز المزبحة نقول ايضاً التسبیح على الاصابع مع الخطأ افضل من التسبیحة للمسبيحة مع افضل. لا خلاف بينهم في هذا. خلاف كما ترى هل - 00:55:36

ايده دع عماله على غفلة قلبي هل يفترض اصلاً استعمال القلب؟ ابن حجر تكلم عن هذه المسألة في الفتح الحجر تكلم على مسألة هل يعزل انسان على التسبیح اذا جرى على لسانه بدون استقبال القلب؟ قال نعم يؤجر. ولكن ليس كذلك - 00:56:04

كلمني استحضر واختلفوا هل لو فكر في معاني التسبیح بقلبه ولم ينطق بلسانه افضل ان ينطق بلسانه ولا يتذمر بعضهم قال اول افضل. معناها عدم القلب فقط. لا يقال لان عمل القلب هو المقصود - 00:56:24

نعم. فضيلة الشيخ ليقول يعني ان ان التسبیح لن يؤجر عليه اذا كان عنده غالفة. لا سيؤجر ولكن دون الذي يتذمر دونه بكثير يعني. نعم وال الاولى ان يسبح الانسان باصابعه وال الاولى ان يسبح باليد اليمنى دون اليسرى. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتقد التسبیح - 00:56:45

ولو سبج بيديه جميماً فلابأس. لكن الأفضل أن يسبج بيده اليمني فقط يعني ثلاثة وثلاثين فقط؟ لا. النبي عليه الصلاة والسلام تسبيح صفات كان يسبح سبح سبحان الله عشراً. نعم. والحمد لله عشر والله البراش. نعم. سبحان الله والحمد لله. والله ولا إله إلا الله. كل واحدة خمسة وعشرين - [00:57:07](#)

وده كان واقف ثالثاً المشهورة. ثلاثة وثلاثين وثلاثة وثلاثين وثلاثين والمائة لا إله إلا الله. كل هذه وردت. أربع صفحات وردت. عشر عشر بهذه. ثلاث عشرات. أه لالا فقط - [00:57:38](#)

فقط؟ نعم ثلاثة وثلاثين فقط. إذا كنت متعددًا. صح هذا المثال الرابع مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء. جاء في سنة الترمذى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كان من - [00:57:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يمسحهما حتى يمسح بهما وجهه. ضعيف هذا قال أبو عيسى هذا الشيخ الالباني. حسن غريب صحيح. ما هو شغل البلية؟ أبو عيسى. الترمذى - [00:58:11](#)

كنية قال ابن حنبل له شواهد ومجموعة يقضي بينه حادثة حسنة. لكن الشيخ وهو قال لا يصح له الطريق. فيقول إن حديث فيها ماذا؟ فيه خلاف. يعني هل يمسح وجهه بعد الدعاء - [00:58:31](#)

فيها خلاف المؤتمرون فليقال إن من مسح وجهه بعد ذلك مبتدع أو فعل بدعة لأن المسألة فيها خلاف معتبر. طيب مواطن الاجتهاد في باب البدعة يظهر لنا من خلال الأمثلة الأربع ان الاجتهاد في باب البدعة يغلب وقوعه في اربعة مواطن. باب سد الذرع - [00:58:46](#)

حديث ضعيف والمشتبهات والمشتبهات واختلاف التنوع. هذا الاستقراء جيد هذه أربعة جيدة لو تأملتها طاسة تستطيع ان ترد لها كل الخلاف الاجتهادي او المسائل اللي وقع فيها خلاف والخلاف فيها تعتبر مسائل - [00:59:09](#)

جبتي هدية ترضي ولماذا باب سد الذرع او هالة حديث ضعيف او صحيح. الامور المشتبهة اختلاف التنوع. المثال الاول المواطن الاول بباب سد الذرع المفضية الى البدعة. حيث ان الحكم على كون الشيء ذريعة مفضية الى المفسدة امر - [00:59:28](#) في الغالب ويدخله الاجتهاد في كثير من الاحيان. ولذلك قلة كذلك نفس الامر هل هو اجتهادي ام لا؟ كما قلنا منذ قليل. هو امر اجتهاد. نفس الامر هل هذه مسألة اجتهادية؟ مسألة خلافية. مسألة اجتهادية يعظم فيها بالخلاف؟ ام مسألة خلافية ينكر فيها - [00:59:47](#)

على المخالفين نفسها مسألة اجتهادية. قال من الأمثلة على ذلك اختلاف اهل العلم في التسبيح بالمبحة. اهو بدعة ام لا؟ طب ما علاقة التسبيح بالمبحة بسد الذرع؟ ما العلاقة يعني - [01:00:04](#)

يفسد ما يرضي ما الذي يضيع سنة او يترك التسبيح للاصابع لان ترك التسبيح للاصابع التسبيح للاصابع سنة وترك المواظبة على تركه سيكون منع من هذا الجانب. او يفضي الى الرياء او غير ذلك. طيب. المواطن الثاني. هذا - [01:00:13](#)

دائماً في بلاد دافئة تستطيع ان تقول هذا لأن الاصل لابد ان تقول هذا لا تستطيع لأن الاصل في البدع الاصلية في البدع الاضافية أنها ثابتة للاصل فلا تقول سد الذرع الا اذا كان الاصل ماذا - [01:00:34](#)

هو ثابت المواطن الثاني الموسم الثاني الحديث الضعيف. وذلك ان القول بأن هذا الحديث او ذاك الحديث ضعيف حكم شرعاً. وهو امر قد يكون في احد كثيرة محل اجتهاد. ونظر بين اهل العلم بالحديث. فبعضهم يرجح ضعف الحديث ما وبعض - [01:00:49](#)

يرجح صحته لذلك او لغيره ومن الأمثلة على ذلك الاحاديث الواردة في مشروعية مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء وفي هذا المقام تنبئهان. التنبئه الاول ان الحديث الضعيف لفظ ربما يقع فيه اجمال - [01:01:13](#)

قد يراد الاطلاع في الحديث الباطن المردود. وقد يراد به الحديث الذي لم يبلغ درجة الحديث الصحيح. يكون حسن يعني. والامام احمد يستخدم الحديث الضعيف بمعنى الحسن يقول حديث حسن. حديث ضعيف ويقصد حسن. لأن تقسيم الحديث إلى حسن حدث بعد الامام احمد في زمن الترمذى - [01:01:35](#)

تلمنذه الذي قسم بالتفصيل. قال ابن القيم ليس المراد من الضعيف عند احمد الباطل ولا المنكر ولا ما في رواية متهم ولا يسوغ

الذهاب اليه والعمل به. بل الحديث الضعيف عنده حسن الصحيح - 01:01:58

وقسم من اقسام الحسن. ولم يكن يقسم الحديث الى صحيح وحسن و ضعيف. بل الى صحيح و ضعيف وللضعف عند الضيف انها مرتب عليها الحسنة ثم الضعف الذي نحتاج به ثم ضعف الموضوع وهكذا. سعيد ضعيف فقط صح؟ امر يندرج بعض تحت الضعف حسن يدخل تحت اقوى انواع الضعف - 01:02:16

حسن لذاتي او لغيره. نعم التنبية الثاني ان الاحكام الشرعية وفضائلها لا يصح ان تثبت الا بدليل شرعي ولا يجوز اثباتها بحديث لا يثبت قال ابن تيمية قول احمد اذا جاء الحلال والحرام شدنا في الاساليب. واذا جاء الترغيب والترهيب فساهلنا في الاسانيد - 01:02:39

طب هو قال في التنبية الثاني ان الاحكام الشرعية وفضائلها. هما شيئاً من الاحكام والفضائل. الفضائل بعض المحدثين يقولون ماذا يجوز الاستدناه بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ويستدلون بكلام احمد انه قال اذا جاء الحلال والحرام شدنا في الاسانيد. واذا جاء الترغيب والطريق تساهلنا هذا ليس دليلاً - 01:03:04

اللي اصيب بالتساوي المهنة الارظ بالحسد. ليس بالضعف المتروك. فهمت؟ ولذلك ابن حجر نفسه من الذين يقولون بجواز الاخذ بالضعف في فضائل الاعمال اشترط في النسبة ثلاثة شروط ما هي؟ الا يكون ضعف شديد وان يداري تحت اصل عام ولا يعتقده؟ راويه صحته. طيب وكذلك - 01:03:24

عليه العلماء من العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ليس معناه اثبات الاستحباب بالحديث الذي لا يحتاج به. فان الاستحباب حكم شرعي لا يثبت الا بدليل شرعي ومن اخبر عن الله انه يجب عملاً من الاعمال من غير دليل شرعي فقد شرع من الدين ما لم يأذن به الله. كما لو اثبت الاجابة او التحرير. يعني انظر شيخ الاسلام ماذا يقول؟ ليس مع - 01:03:47

اثبات الاستحباب. ممكن تعمل بهذا الذكر. لأن هذا الذكر ورد مثلاً الى دخول السوق. ذكر دخول السوق مختلف فيه. لكن لا تقول ان هذا الذكر مستحب لو اثبتت حباً فانت الان ماذا له - 01:04:07

آآ تثبت حكم بدليل صحيح انما المكتب بدليل ضعيف. في سورة الكهف في يوم الجمعة سورة الملك. صحيح وبعضهم يضاعفون. سورة البرج قبل النوم مثلاً. ممكن تعريفه فضائل الاعمال. فضائل الاعمال يعني ما ليس حكماً - 01:04:20

ما ليس حكماً يعني اثبات فضل لذكر معين يعني مثل حديث عند الله عز وجل ان من قال هذا دعاء السوق المعروف كتبته له الف الف حسنة ووفيت له الف الف سبيئة. رفعت له الف درجة. هذا حسنة الشيخ الالباني. لكن المتقدمين على تضعيقه. هذا من فضل الله. لا يفضي ذكر معين. فضل او ثواب ثواب - 01:04:38

معين لذكر معين. لكن الذكر ثابت باصل الادلة الكثيرة الادلة الكثيرة وردتها في في فضل الذكر. لكن هذا الذكر المعين في هذا الموطن المعين لا يصح ان تقول انه مستحب. لأن الاسلام حكم شرعي - 01:04:58

لكن لك ان تقوله استلاماً بهذا الحديث الضعيف بدون اعتقاد صحته وبدون آآ اعتقاد استحبابه معه صحة الحديث يعني. وكذلك يقولون ان الوضع لا هذا حديث للوضع من ضعيف جداً. الدعاء عند الاعضاء في الوضع ضعيف جداً. حكم على يده الوضع هذا الحديث. في الوضع تقصد؟ نعم. لا انا عايز الموضوع افضل - 01:05:12

لان انا اشتريت في الحديث ان يكون ماذا؟ آآ ضعف منجر وداخل تحت اصل عام. ولو كان النبي عليه الصلاة والسلام يذكر الله ذكرنا معيناً عند كل عضو لنقل هذا للبعد اقرب ليس - 01:05:35

لسه من فضاء معملها لوجهين. ان الحديث ضعيف جداً يكاد يكون موضوع. فهمت؟ الوجه الثاني هذا ليس مندرج تحت اصل عامة. احنا قلنا بشرط الية وخاصة عمل معين او عبادة معينة الاصل في عبادة توقيف. الاصل في العبادات التوقف. ولو كان النبي عليه الصلاة والسلام يذكر الله عند الوضع ذكرها عام خاصاً عند كل - 01:05:49

يعود الى نقله الصحابة حديث الوضع في الصحيحين كثيرة جداً. عن عثمان وعلي وغيره. نعم. طيب الموطن الثالث الموطن الثالث اختلاف التنوع في صفات العبادات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:10

بمنزلة القراءات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي اتفق الناس على جواز القراءة بعلم منها. يعني كل العبادات الواردة لان هناك قاعدة من العبادات الواردة على صفات المتنوعة تفعل على جميع هذه الصفات كما وضى معي مثلا في الترجيع في الاداب وانكاره. لا هذا ورد وهذا ورد كده يوم يفعل. المواد احيانا يرجع - 01:06:28

احيانا يفرد التكبير واحيانا يثنى وهكذا يا مالك هنا آآ القراءات اتفقوا ان القراءات الثابتة كلها صحيحة. فكذلك الافعال آآ افعال النبي عليه الصلاة والسلام كاستفتاحاته المنقوله عن النبي عليه الصلاة - 01:06:48

والسلام انه كان يقول في قيام الليل كذا. وانواع الداعية. يقول الاستفتاحات مثلا وصلت الى ثلاثة عشر استفتاحا. وكلها صحيحة. وانواع الداعية التي كان يدعوا بها في صلاة في اخر التشهد اكثر من حديث. من ذلك ايضا انواع صلاة الخوف التي صلاتها ست سنت استسقى مرة في مسجده بلا صلاة استسقاء دعا فقط. ومرة خرج الى الصحراء فصلى بهم ركتعين وكانوا يستسقون بالدعاء بلا صلاة.

كما فعل ذلك خلافاً فكل ذلك حسن جائز. يفعل يعني الاصل في العبادات اللي وارد على صفات متنوعة. لا ترفع الا صفة واحدة. بل السنة ان - 01:07:22

تغير الصفات. هذه مرة وهذه مرة واحدة. يقولون بالنسخ. كيف يقال بالنسخ؟ ليه قلب الفعل اولا لا ينسخ؟ النسخ لابد ان يكون بالقول الفعل لا ينسخ. فهمت؟ النسل لابد ان يكون بماذا؟ والننسخ لا يقال اليه الا عند تعذر الجمع. وانما ممكن انه يخالف فعل هذا وهذا. نعم - 01:07:41

قال ابن القيم يقول ابن القيم فتحن لم نتعرض في هذا الكتاب لما يجوز ولما لا يجوزه. وانما مقصودنا فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يختاره لنفسه فانه اكمل الهدي وافضلها. عليه الصلاة والسلام - 01:08:02

ف اذا قلنا لم يكن من هديه المداومة على القنوت في الفجر ولا الجهر بالبسملة لن يدل ذلك على كراهية غيره ولا انه بدعة ولكن هله صلى الله عليه وسلم اكمل الهدي وافضلها والله المستعان - 01:08:22

الموطن الرابع المشتبهات اذ يمكن ان يلحق بالمسائل الاجتهادية في باب البدعة كل عمل يشتمل امره فلم يتبين اهو بدعة فينهى عنها؟ ام غير بدعة فيعمل بهم؟ فايضا سبب من الاسباب سبب - 01:08:38

المهم بالنسبة لكم هذا الموقف هذا الموت ان تستطيع ان تقول انه يعم المواطن الثلاث سنوات ثم الحديث الضعيف ثم اختلاف التنوع. اختلاف التنوع ثم المشتبهات المستبديات هذه يمكن ان يلحق بالمسائل الاجتهادية. ويجب ان يشمل كل ما مضى. يعني يختلفون عن هذا الامر. ينفع فيه سد الذرائع ام لا - 01:08:58

بخلاف التنوع ام لا؟ هل هذا الامر من الحديث الضعيف المفاني ام كل ما مضى؟ المشتبهات هذا يعم كل ما مضى. فالمشتبهات اللي يمكن ان يلحق بالمسائل الاشكالية في باب البدعة كل - 01:09:22

و عمل اشتباه امره على العالم فلم يتبين هو بدعة فينهى عنه ام غير بدعة فيعمل به؟ نعم والجامع بين هذه المواطن الاربعة وغيرها من المواطن التي يسوغ فيها الاجتهاد في باب البدعة ان كل مسألة - 01:09:32

وفيها الاجتهاد في باب البدعة لما كان لها حظ من الدليل فهي معدودة يقينا من البدعة الاضافية وهي التي لها حظ من الدليل. ولا تكون بحال من الاحوال من قبيل البدعة الحقيقة. وذلك ان البدعة الحقيقة ليس لها من - 01:09:50

حظ معترض الا ان مجال البدعة الاضافية اوسع من المسائل الاجتهادية في باب البدعة على النحو الذي سبق بيانه من قاعدة رابعة الاضافية الحقيقة ما يلحقه بهذه القاعدة ما يلحق بهذه القاعدة - 01:10:12

هناك طائفة من المسائل الخلافية تلحق بالمسائل الاجتهادية في نفي التبديع عن المخالفة فيها وهي ثلاث مسائل لاشتباه بالبدعة اذا صدر هذا القول عن واحد من الصحابة رضي الله عنهم اذا صار هذا القول مذهبها مستقرها من مذاهب اهل السنة وهذا ما - 01:10:36

بيانه في القاعدة الرابعة لاشتباه في البدعة وارد. يعني هذه المسائل الثلاثة التي ذكرت هل هي اجتهادية ام خلافية؟ الاصل انها خلافية لانه ليس لها من النظر. ولكن اصبحت مذهب مثلا مستقر. او حدث اشتباه عملية. او صدر هذا القول عن واحد من الصحابة.

كمسألة وضع الجريدة على القبر مثلا. ثبت عن بعض - 01:10:59

نعم هذا سيتكلم عنه في قناة الاشتباه في البدعة ما يستثنى من هذه القاعدة استثنى من هذه القاعدة تلك المسائل الاجتهادية التي لم يلتزم فيها بالشرع. فهذا النوع من المسائل يدخلها التبديع - 01:11:19

وبهذا الاستثناء يضاف اني ملتزم فيها بالشرع اما ان يتبع الرخص واما ان تمضي الى ماذا الى النزاع بين الامة. فهمت اللي هي مسائل اجتهادية. مسألة كالبس. الجهر بالبسملة. قلنا مسألة اجتهادية. لا يودع فيها المخالف. طب ان تعصب كل فريق لقوله الذين يقولون - 01:11:36

بالجهري تعصبو لقالهم وابطروا صلاته من لا يقول بالجار كمتعصبة الشافعي الذين يقولون بان البسملة ركن ومن لم يقرأ البسملة فصلاته باطلة نقول الان فعل بدعة. ليس لانهم قالوا ان جعفر ابن البسملة سنة. انما لما قالوه من ان صلاة المخالف باطلة. فهمت؟ هم يقولون - 01:11:56

ويقول ويكمل الذي اصاب بالبسملة ممكناً لم يقرأها اصلاً ايضاً فهمت؟ الذي الذي لو ان شخصاً بدأ الفاتحة ولم ينتقل باسم الاصل لم ينتقل باسم الله اصلاً. هناك خلاف بين اهل العلم. هل البسملة اية من الفاتحة ام لا؟ الحنابلة الحنابلة والاحناف والمالكية يرون ان البسملة ليست فيها منفتحة. شفيعهم الذين - 01:12:17

الحنابل يرون ان البسملة اية مستقلة لازم تتفصل بين السور. المالكية يقولون ليست هي اصلاً اية مستقلة نزلت تفك بين الصوت. وليس اية الا من سورة النمل بالاجماع. المالكية يقولون البسملة ليست اية اصلاً من اي سورة الا سورة النمل - 01:12:44
كنيسة ايه اصلاً فهمت؟ الا سورة خليك معروف معتبر. ليس هذا محل بحث فيه. نعم. ليس هذا محل بحثي لكن الاشكال هو ان الشافعية لو قالوا لو صلوا خلف امام لياقة بالبسملة سيكون صلاته ماذ؟ باطنها - 01:13:03

فالذى ترتب على هذا الخلاف هو الذي جعل هذه البدعة مذموماً. جعل هذه المسألة ليست مسألة اجتهادية الان. بل مسألة من مسائل البدعة. هذا معنى قوله يستثنى من هذه ايه ده! تلك المسائل الاجتهادية التي لم يلتزم فيها بالشرع. فهذا النوع من المسائل ادخله التبديل. او كذلك يقاس على هذا ايضاً ما ذكرت من تتبع الرخص. لو ان شخصاً تتبع الرخص - 01:13:16

دائماً بحجة انها مسائل اجتهادية يذم. وبهذا الاستثناء يضاف الى هذه القاعدة قيد مهم فيصير لفظها. لا تبديع في مسائل اجتهادي من جهة كونها اجتهادية. اين القيد؟ من جهة كونها اجتهاده. ما فائدة هذا القيد؟ اخراج - 01:13:36

ما يترتب على هذه المسائل الاجتهادية من تعصب مذموم لاحد الاقوال او من تتبع للرخص. يكون حاله دائماً هو تتبع الرخص في المساجد وذلك ان الابتلاء لا يتطرق الى المسائل د لا يدخل يعني. من جهة كونه يجتهد. لكن قد يدخل قد يتطرق اليها من جهة اخرى خارجياً. قلنا كالتعصب - 01:13:55

او تتبع الرخص. وذلك ان المسائل الاجتهادية في ذاته ليست محل افتراق. هذا هو الاصل لكنها قد تكون محل افتراق. وذلك اذا لم يلتزم فيها بالشرع فمن ذلك يعني من عدم منصور عدم الالتزام فيها بالشرح ان تفضي المخالفة في المسألة الاجتهادية الى وقوع الخصوبة والتنازع بين - 01:14:15

المسلمين او تكون هذه المخالفة شعاراً لبعض اهل البدع هذه صورة اخرى ايضاً مثال هذا من يمثل مسلاً لو ان الناس مثلاً في مكان لا يستخدم المزيحة الا الصوفية ابداً. خلاص نقول المسبحة مسألة اجتهادية. نقول لها الان اصبحت غير - 01:14:36
لانها أصبحت ماذ؟ شعاراً لاهل البدع. شعاراً للصوفية. نعم. وكذلك مثلاً لو قلنا مثلاً تركية نعم؟ معين مثلاً قد يقال او مثلاً الصبغ بالحنان تغيير الشايب بالحنان تجد ان في بعض السلف في كتب الجرح والتعديل في كتب الجرح والتعديل وده كان كتاب جيد كان آآ - 01:14:57

كل الاحرار مع الشيخ عمرو عليه رحمة الله الشيخ محمد عمرو اسمه فضل الجرح والتعديل. بعض بعض العلماء ماذ؟ كانوا يتشددون في الجرح بما لا يجرح يقولون ماذ؟ فلان لا يصيغ - 01:15:24
لان الصبغة ترك الصبغ في زمنهم هنا شعار لاهل البدع. كان شعار للرافضة. فيتركون حديثه بما ان هذا امر يعني لم يترك سنة او لم

ي فعل بدعة. فطيب. قال ابن تيمية - 01:15:39

في كلامي حول البدع الرافضة. فمن الناس من من يعد من بدعهما بدع الرافضة. الجهر بالبسملة. وترك المسح على الخفين اما مطلقا واما في الحضر والخلوط في الفجر ومتاعة الحج ومنع لزوم الطلاق البدعي وتسطيح القبور واسباب اليدين في الصلاة ونحو ذلك من المسائل التي تنازع في - 01:15:52

علماء السنة. وقد يكون الصواب في القول الذي يوافقون يعني هذه المسائل قال بها الرافضة واصبحت من شعارهم صحيح؟ وقد يكون الصواب القول الذي يوافقهم. مثلاً شيخ الاسلام يقول بماذا؟ بعدم نزول الطلاق البدعي. وهذا قول الرافضة - 01:16:12

كما يكون الصواب هو القول الذي يخالفهم لكن المسألة اجتهادية فلا تنكر الا اذا صارت شعاراً لامر لا يسوء. معنى لامر لا يسوء يعني اللي بدعة لا تجوز. اللي بدعة لا تجوز. يعني المسح على خفين ترك المسح على خفين - 01:16:27

اليس ترك المسح على خفين جائز؟ نعم. ولكن لما اصبح شعاراً للرافضة اصبح بدعة. فهمت اقصد امسح الخفين ابداً. لو فعل هذا بدون آآ يعني من باب انه لا يجب عليه اصلاً ان يمسح لا بأس اما ان يفعله فنقول لابد ان تمسح. لأن - 01:16:44

تشبه بالرافضة طيب فتكون دليلاً على ما يجب انكاره وان كانت نفسها يسوغ فيها الاجتهاد. ومن هذا وضع الجليد ذكر الجليد. وضع الجريد على القبر فانها منقولة عن بعض الصحابة - 01:17:02

وغير ذلك من المسائل. هي المسائل التي يسوق فيها الاجتهاد مسألة وضع القبر يسم فيها الاجتهاد ليست شعاراً لاهل البدع الان وان كان شيخ الاسلام يرى انه بدعة الاشعار هذا قد يتغير بتغير الزمن. ليست شفافية فقط الذين يضعون. معنى شعار - 01:17:15

شعار يعني هم يختصون بي اكثراً المسلمين يضعون النبات على القبور طيب خسيس خلاف بين اهل العلم الاظهر انه كان خصوصياً. لكن وضع الحنابلة والشافعية. وفعله بعض الصحابة. طيب قال وبهذا النظر نعم. الخوف ايه اذا كان في يمسحون على الخفين دائمـاً. نحن نترك مسرح خفين؟ لا - 01:17:39

لان واحدة في امر في الشرع. اه. يبيعها في الشرع. اذا كنت حريم ابن حلال. تحريم ليه مباح؟ مسل اللحية. مثلاً. اذا صار ينفقون اللحية. يختصون به وظاهر كما قلت. وضع الجريدة يدخل فيه مثلاً ترك النبات الذي نبت على القبر تركه. لو كان لو تركه لن لست مطربوا - 01:18:09

مطلوبـا اصلاً لا يقنـع ولا يتركـه. عندما يقول لا يجوز قطعـه ويسبـح ويستفيد الميلـاد. ده اللي هو يعتقدون هذه المسألـة خلافـية. السلفـية طب اذا كان الوضـع انت وضـعـته اذا جازـتـ الشـرـيعـة الوضـعـ ان تتكلـفـ الوضـعـ - 01:18:30

اذا جـتـ عندـ منـ يـقـودـ بـجـواـزـ الـوضـعـ. اذا جـازـتـ لـكـ الشـرـيعـةـ انـ تـتـكـلـفـ اـنـ تـحـضـرـ وـتـضـعـهـ. لـانـ سـيـنـفـعـهـ. مـنـ بـابـ اوـلـىـ ماـ نـبـتـ

بنفسـهـ يـنـفـعـهـ. لـانـهـ يـرـونـهـ بـمـاـذـاـ؟ يـعـلـونـ بـاـنـ هـذـاـ النـبـاتـ يـسـبـحـ - 01:18:50

نادي العـبـيـ. يـنـظـفـونـ يـعـنـيـ قـدـ يـكـسـوـ اـشـيـاءـ وـيـنـزـفـونـ لـوـ نـضـفـ مـنـ بـابـ التـنـظـيفـ حـتـىـ لـاـ يـغـطـيـ النـبـاتـ وـاـنـطـلـسـ اـثـرـهـ لـاـ بـأـسـ. اـمـاـ انـ نـظـفـ باـعـتـقـادـ اـنـ هـذـاـ يـنـفـعـ هـذـاـ الـمـيـتـ هـذـاـ الـذـيـ قـدـ يـدـخـلـ فـيـ الـمـنـامـ. طـيـبـ - 01:19:04

ولـوـ بـهـذـاـ النـظـرـ وـبـهـذـاـ النـوـعـ درـجـ جـمـعـ مـنـ اـئـمـةـ السـلـفـ عـلـىـ الـحـاقـ طـائـفـةـ مـنـ مـسـائـلـ الفـروـعـ بـاـبـوـاـبـ الـاعـتـقـادـ فـيـ وـمـنـ ذـلـكـ مـشـرـوـعـيـةـ

الـنـصـرـ عـلـىـ خـفـينـ مـخـالـفـةـ لـلـرـوـاتـبـ تـرـكـ الـجـانـبـ الـبـسـمـلـةـ فـيـ الصـلـاـةـ الـجـهـرـيـةـ مـخـالـفـةـ لـلـرـوـافـضـ الـذـيـنـ يـسـتـحـقـونـ الجـهـرـ بـالـبـسـمـلـةـ فـيـ

مواـضـعـ الـاخـفـاءـ اـخـفـاءـ اـخـفـاءـ - 01:19:22

المـبـادـرـةـ كـانـواـ يـجـهـلـونـ بـمـوـاضـعـ الـاخـفـاءـ تـرـكـ الجـهـرـ بـالـبـسـمـلـةـ لـاـنـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ ثـبـتـ عـنـ النـبـيـ وـفـيـهـ مـخـالـفـةـ لـلـرـاـفـضـةـ فـيـ الصـلـاـةـ؟ـ فـيـ

صلـاـةـ الـعـصـرـ الـرـاـفـضـةـ مـاـذـاـ يـفـعـلـونـ؟ يـسـتـحـبـونـ الجـهـرـ بـالـبـسـمـلـةـ فـيـ مـوـاضـعـ الـآـفـاتـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ السـنـةـ لـيـسـ فـيـ الصـلـاـةـ السـرـيـةـ. الصـلـاـةـ

الـجـهـرـيـةـ فـهـمـتـ - 01:19:53

الـاخـوـانـ انـخـفـاضـ الـاـصـرـارـ عـكـسـ الـجـهـرـ. الـمـفـرـدـ. فـهـمـتـ الـمـعـنـىـ؟ لـاـنـ الرـاـفـدـةـ يـقـولـونـ مـاـذـاـ؟ الـاخـفـاضـ هـذـاـ مـصـدـرـ. اـخـفـتـ عـفـواـ يـعـنـيـ

عـكـسـ تـجـارـةـ وـذـكـرـ اـنـهـ ذـكـرـ هـنـاكـ فـيـ الـحـاشـيـةـ رـسـالـةـ جـيـدةـ. اـسـمـهـ مـسـائـلـ الفـروـعـ فـيـ مـزـدـلـفـةـ الـعـقـيـدـةـ جـمـعـاـ وـدـرـاسـةـ - 01:20:17

اـخـذـ مـنـهـ هـذـهـ الفـروـعـ يـعـنـيـ. هـلـ هـنـاكـ فـروـعـ فـقـهـيـةـ؟ يـذـكـرـونـ فـيـ كـتـبـ الـعـقـيـدـةـ اـكـمـلـ الـمـبـادـرـةـ لـصـلـاـةـ الـمـغـرـبـ اـذـ دـخـلـ وـقـتـهـ قـبـلـ ظـهـورـ

النجوم مخالفة لليهود ومن تأثر بهم لا يصلون المغرب الا عند اشتباك النجوم - 01:20:38

شتي عموما لا يصلون الا بعد ممكنا نصف ساعة الى ربع كده من المغرب. بعد ظهور النجوم. هم. هم يرون ان هذا وقت المغرب منه يجوز ان تؤخر المغرب - 01:21:13

عند من؟ ها؟ لا يجوز ان تؤخر. شفيع لم يجوز التأخير. شفيع المالكية لم يجوز التأخير. لأن الحنابلة والحنابلة التأخير اما الشفيع والممالكية يرون ان وقت المغرب مضيق غياب الشفق الاحمر. مذهب الحنابلة والحنابلة هو الصحيح ان وقت المغرب ممتد - 01:21:27

من غروب الشمس الى الشفق الاحمر اما الشافعي والممالكية يقول لا وقت مضيق. واختلفوا هل مقيد صلاة ركعات ام الخمس ركعات؟
سنة يعني نعم؟ المتأخرین اخر قوله الشافعي انه مضيق - 01:21:49

استحسان الفصل بين صلاة الجمعة والنافلة بعدها مخالفة لبعض اهل البدع الذين لا ينونون لا ينونون الجمعة. من النية لا ينونون الجمعة بل ينونون الظهر ويظهرون انهم سلموا. وما سلموا فيصلون الظهر اربع ركعات. الاولى ان يريد ان يعني - 01:22:11
الامام لا يكفر الامام بوليد ان يصلی خلفه ويصلی ركعتين الجمعة الا يسلم. يقوم ويصلی ركعتين اخرتين وهو يغسل الظهر. اه.
فهمت؟ يكفر الامام ثم يصلی هكذا. نعم فانت لا تفعل هذا لنفصيل سنة الجمعة بالجمعة حتى لا تتشبه بهم في هذا. نعم. احيانا يقع - 01:22:43

اقامة صلاة التراويح جماعة. خلافا للروافض القائلين بانها بدعة حدثت في عهد عمر. ان كل افعاله بدعة. يقولون اشهد ان لا اله الا
انت نستغفك ونتوب اليك - 01:23:07